الغنية في أصول الدين

مسألة .

الباري سبحانه ليس بعرض والدليل عليه أن العرض لا بد له من محل يقوم به والباري تعالى لا يجوز أن يكون في محل .

والدليل عليه أن الدلالة قد دلت على حدوث الأعراض والخالق لا يجوز أن يكون حادثا .

والدليل عليه أن الدليل قد دل على كونه عالما قادرا حيا والعرض لا يقبل الصفات كالحركة لا توصف بالبياض والسواد .

مسألة .

الباري تعالى قادر والدليل عليه انا نعلم أن الفعل في الشاهد لا يصح إلا قادر عليه ولطائف صنعه ظاهرة فثبت بذلك كونه قادرا .

ويدل عليه من حيث الشرع قوله تعالى قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم وغير ذلك من الآيات .

مسألة .

صانع العالم عالم والدليل عليه أن دلالة العلم في الشاهد ترتب الفعل وانتظامه فإن من رأى أسطرا مكتوبة منظومة يعلم أن ذلك لم يصدر عن جاهل بالخط والترتيب والأحكام والنظام ظاهر في أفعاله يدل على كونه عالما .

والدليل عليه من الكتاب قوله تعالى عالم الغيب والشهادة وقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبة أحدا وغير ذلك من الآيات